مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام اللّه والبيرة *

أ. ثائرة صبّاح **

* تاريخ التسليم: ٢٥/ ٦/ ٢٠١٢م؛ تاريخ القبول: ٢٩/ ٩/ ٢٠١٢م.
** عضو هيئة تدريس/ كلية التنمية الاجتماعية والأسرية/ فرع رام الله والبيرة/ جامعة القدس المفتوحة.

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة.تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة، والبالغ عددهم (١٣٠٣) مديراً ومعلماً للعام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢.وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) مديراً ومعلماً، ممثّلة لمجتمع الدراسة بنسبة ٢٠٪. مع العلم بأنه تم استهداف معلمي المرحلة الأساسية العليا ومعلماتها.استخدمت الباحثة استبانة من تصميمها تكونت من ٤٠ فقرة، وقد تأكدت من صدق الاستبانة بعرضها على عدد من ذوي الاختصاص، بهدف التأكد من سلامة اللغة وملاءمة الفقرات للهدف الذي صممت من أجله، كما بلغت قيمة ألفا للثبات الكلي (٠,٨٩) وهي مناسبة لأغراض الدراسة ويمكن الوثوق بها.

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير جنس المعلم.وقد كانت الفروق لصالح المعلمات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مستوى المدرسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

Abstract:

This study aims at identifying the performance level of school social counselors according to the view of government schools principals and teachers in the Ramallah district.The study population consists of all government schools principals and teachers in the Ramallah district, whose total number for all study stages is 1303.The sample, which consists of 260 principals and teachers (male and females) represents 20% of the whole population.Teachers for grades 7, 8 and 9 (totaling 1303) are specifically targeted in this study.

The researcher has used a self- designed questionnaire consisting of 40 items.Its validity has been examined by a number of specialists in order to ensure language accuracy and the appropriateness of items to the objectives they are designed for.

The alpha for the overall reliability is 0.89, which is appropriate and reliable for the study objectives.

The study findings are the following:

- *There are statistically valuable differences at the level (a<0.05) in the performance level of the school social counselor according to the view of government school principals and teachers in Ramallah Branch attributed to the teacher gender variable.The differences are for the benefit of the females.*
- *There are no statistically valuable differences at the level (a<0.05) in the performance level of the school social counselor according to the view of government school principals and teachers in Ramallah Branch attributed to the qualification variable.*
- *There are no statistically valuable differences at the level (a<0.05) in the performance level of the school social counselor according to the view of government school principals and teachers in Ramallah Branch attributed to the type of position.*
- *There are no statistically valuable differences at the level (a<0.05) in the performance level of the school social counselor according to the view of government school principals and teachers in Ramallah Branch attributed to the schools level.*
- *There are no statistically valuable differences at the level (a<0.05) in the performance level of the school social counselor according to the view of government school principals and teachers in Ramallah Branch attributed to the period of experience.*

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

تعدّ المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة، وتسمح له بالتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها.وهى جزء أساسي وضروري من المجتمع، ولها تركيبها البنائي وكيانها الوظيفي، وكلاهما نابع من ظروف المجتمع، ويخضع للدوافع والمواقف السائدة فيه.

لذا كانت المدرسة ضرورة اجتماعية لتكمل دور الأسرة، وتحل محلها في بعض الوظائف التي عجزت عنها، وهي أداة صناعية غير طبيعية إذا ما قورنت بالمنزل، ولكنها أداة ناجحة باعتبارها منظمة متخصصة في توجيه حياة الناشئين وتربيتهم.(محمد بهجت، ١٩٩٨، ص ٣) .

والمدرسة عليها أن تقدم برنامجاً إرشادياً مدرسياً يشتمل على مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية ليتمكن الطالب من التخطيط لمستقبل حياته وفقاً لإمكاناته وقدراته الجسمية وميوله، بأسلوب يشبع حاجاته، ويحقق له ذاته، ويتضمن الإرشاد بهذا المعنى ميادين متعددة، كالتعليم والحياة الأسرية والشخصية والمهنية، كما يتضمن أيضاً خدمات متعددة لتقديم المعلومات وخدمات الإرشاد المهني.وقد يكون الإرشاد مباشراً أو غير مباشر، فردياً أو جماعياً، وفي مجمله يهدف إلى إيصال الطالب إلى التكيف مع الحاضر والمستقبل مستفيداً من الماضي وخبراته.(عبد السلام وطاهر ومهني، ١٩٩٢) .

يعدّ الإرشاد التربوي جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة دون استثناء، لأنه يدخل في كل مفرداتها بدءاً بشخصية المعلم الذي يقدم الخبرة العملية وطريقة التعامل التي تسود المدرسة وتحديد الاختيار المهني للطالب وتحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، مروراً بظهور كثير من المشكلات التربوية في المدرسة كظاهرة الغياب والتسرب والرسوب، مما أدى إلى أن تكون هناك حاجة لخدمات المرشد التربوي في المدارس، فهو يسهم بدور إيجابي في تسهيل مهمة إدارة المدرسة وهيئتها التدريسية في حل مشكلات الطلبة وتوجيه سلوكهم من أجل الإسهام في عملية رفع تحصيلهم.وتتأثر أهمية الدور الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة، بطبيعة العلاقات التي ينسجها مع أعضاء الهيئة التدريسية واتجاهاتهم نحوه، ومدى تقبل المعلمين والإداريين لهذا الدور الذي يقوم به المرشد التربوي.(ناصر السلامة، ٢٠٠٣) .

وعلى نطاق المدرسة، يهتم الإرشاد التربوي بمشكلات الطلبة الأسوياء الذين يطلبون المساعدة، أو يكونون في حاجة إليها لمعالجة تلك المشكلات وحلها قبل أن تتفاقم وتتحول

تدريجياً إلى مشكلات أكثر تعقيداً، قد تؤثر في جوانب مختلفة من شخصياتهم وعلى صحتهم النفسية.(عبد العزيز وعليوي، ٢٠٠٤) .

وتشير عملية الإرشاد إلى العلاقة المباشرة الرسمية والمهنية التفاعلية بين طرفي تلك العملية (المرشد والمسترشد أو المسترشدين) ، إذ يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الإيجابية للمسترشد، ليغير أنماطه السلوكية السلبية، مستبدلاً بها أنماطاً سلوكية جديدة أكثر إيجابية، وذلك من خلال فهم استعداداته وإمكاناته والفرص المتاحة أمامه وتحليلها، وتقوية مهاراته في الاختيار واتخاذ القرار، وإعداده بهدف وضعه في المكان المناسب، لتحقيق أهداف سليمة، وحياة ناجحة ومواطنة صالحة، فالعملية الإرشادية تتضمن الأخذ والعطاء، والمناقشة والمدارسة والاستبصار، فيحدث الالتقاء بين أطراف العملية في جو من الألفة والثقة والتفاهم والتعاطف والتلقائية، للوصول إلى أهداف معينة ومحددة مسبقاً. (الداهري، ٢٠٠٠) .

إن للمرشد التربوي دوراً كبيراً في تحقيق أهداف الإرشاد وأهداف المسترشد، وبلورة طموحاته وتطلعاته وآماله، من خلال تقديم الخدمات الإرشادية والمساعدة الفنية والمهنية المتخصصة، ودراسة المسترشد عبر مراحله التعليمية، إذ يعدّ المرشد التربوي من أهم العوامل الفاعلة في بناء شخصية المتعلم، وذلك من خلال ممارسة أدواره ومسؤولياته، فيكون بلا شك أداة إصلاح وتعديل، وأفضل نموذج يحتذى لغرس السلوك المرغوب فيه، ويتحقق ذلك من خلال العمل في مناهج الإرشاد والتوجيه المختلفة، التي تصنف في ثلاثة مناهج هي: المنهج النمائي الذي يتضمن الخدمات التي تقدم للأفراد العاديين لمساعدتهم في تحصيل أقصى حدود النمو، وحسب إمكاناتهم لزيادة شعورهم بالسعادة والتوافق نفسياً واجتماعياً ومهنياً وأسرياً وغيره، إضافة إلى زيادة مستوى كفاءتهم الذاتية. والمنهج الثاني هو المنهج الوقائي الذي يتضمن تقديم خدمات الحماية والتحصين للأفراد، بهدف حماية الذات وضبطها ووقايتها من خطر الوقوع في الاضطراب أو المشكلات، أو الكشف المبكر لمنع تطور الاضطراب، وهذا المنهج يقوم على طائفة من الجهود المبذولة للتحكم والتقليل من حدوث الاضطراب، وذلك بتهيئة الظروف التي تسمح بنمو مفهوم الذات لدى الفرد على نحو سليم، وزيادة ثقته بنفسه، ومن ثم زيادة قدرته في مواجهة أية طوارئ تعرقل سبيل نموه السليم.والمنهج الثالث هو المنهج العلاجي الذي يتضمن التدخل الإرشادي والعلاجي لرفع المعاناة عن الفرد وحل مشكلاته، ودعمه ومساندته للتخلص من الآثار السلبية الناجمة عن المشكلات أو الاضطرابات، للعودة بالفرد إلى حالة الاتزان، وذلك من خلال إجراءات الفحص والتشخيص وتحديد العوامل المساهمة في حدوث الاضطرابات. (السفاسفة، ٢٠٠٣) .

وتوضح الدراسات التي أجريت في العالم العربي أن هناك حاجة ملحة إلى الخدمات الإرشادية في المدرسة الحديثة، وفي مراحل التعليم المختلفة، فهي ضرورة تربوية واجتماعية في ظل تطور التعليم في مناهجه وأهدافه وأساليبه، واهتمام التعليم بشخصية المتعلم في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية، وظهور بعض المشكلات الرئيسية في المدرسة كمشكلة المتأخرين دراسياً، وذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعاقين، وتقديم المساعدة للطلبة بعامة بما يساهم في تجاوزهم لمراحل النمو وتشكيل سلوكياتهم وقيمهم داخل المدرسة وخارجها، ومساعدتهم في تجاوز العقبات التي قد تعترض طريق نجاحهم أو تحول دون تحقيقهم لأهدافهم، وتكيفهم مع ذواتهم ومع البيئة من حولهم. (الخواجا، ٢٠٠٢)

ولما كانت العملية الإرشادية من أهم الخدمات الأساسية التي تقدمها المدرسة لطلابها، فقد أدركت السلطة الوطنية الفلسطينية كغيرها من دول العالم من خلال خططها التنموية المتعاقبة، الأثر المهم للعملية التربوية في تحقيق التنمية الشاملة، وقد أدى هذا الاهتمام بالعملية التربوية إلى العناية بتطوير الخدمات المساندة للتعليم ومنها الخدمة الإرشادية، حيث قامت وزارة التربية والتعليم باستحداث قسم خاص بالتوجيه والإرشاد التربوي عام ١٩٩٦ وعينت مسؤولاً لقسم التوجيه والإرشاد في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم الحكومية، وعينت مرشدين تربويين في مدارسها.(وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٥)

وبناءً على ما تقدم رأت الباحثة ضرورة استقصاء مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية.

مشكلة الدراسة:

إن للمرشد التربوي المدرسي دوراً بارزاً وحاسماً في تحقيق أهداف التربية ونجاح العملية الإرشادية من خلال أدائه الذي يقوم به في خدمة ومساعدة الطلبة في مواجهة الصعوبات التي تعترض سبيل نموهم السوي.ونظراً للدور المهم الذي يقوم به كل من الأخصائيين الاجتماعين في المدارس وأعضاء الهيئة التدريسية في إنجاح العملية التعليمية، والاهتمام بنوعية التعليم المقدمة للطلبة، ولتحقيق الأهداف التربوية، كل ذلك يمكن أن يأتي من خلال العلاقة التي تربط العاملين في المدرسة، وخاصة تلك العلاقة القائمة بين الأخصائي الاجتماعي والهيئتين التدريسية والإدارية في المدرسة.ولما كانت الباحثة تعمل مدرسة لمقرر التدريب الميداني في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية في جامعة القدس المفتوحة، وتحتفظ بعلاقات جيدة مع من هم في الميدان التربوي، ومن

خلال متابعتها لطلابها في الميدان، وأثناء لقائها مع كثير من الإداريين والمعلمين، فقد لاحظت عدم رضا بعضهم، والرضا عند بعضهم الآخر من أداء المرشد التربوي في المدارس التي يعملون فيها.فهل عدم الرضا يعود إلى عدم قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره، أم يعود ذلك لعدم فهمهم لدوره؟ **كل هذا استدعى من الباحثة الوقوف عند هذه المشكلة التي يمكن صياغتها من خلال السؤالين الآتيين:**

- ما مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسطات استجابة أفراد العينة نحو مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، مستوى المدرسة) ؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها في حدود علم الباحثة من ندرة الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال تركيزها على النقاط الآتية:

١. التعرف إلى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

٢. التعرف إلى أثر متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي المتعلق بمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

٣. تشكل الدراسة قاعدة معلوماتية ترفد الأدب التربوي ببحوث ودراسات تخص المرشد التربوي وضرورة وجوده في المدارس بشكل عام، وفي المجتمع الفلسطيني بشكل خاص.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

١. التعرف إلى مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

٢. بيان أثر متغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، الجنس، مستوى المدرسة) .على أداء المرشد التربوي في محافظة رام الله والبيرة.

٣. تقديم توصيات للجهات المعنية من أجل مساندة المرشد التربوي في توضيح، وتفهم دوره في المدارس الحكومية.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

♦ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى لمتغير الجنس.

♦ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

♦ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

♦ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤٠,٠٥) بين متغير المسمى الوظيفي ومستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

♦ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

حدود الدراسة:

١. **الحدود المكانية**: المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

٢. **الحدود البشرية**: مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

٣. **الحدود الزمنية**: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١١– ٢٠١٢

استخدمت الدراسة استبانة حددت بمجالات أربع هي: (الجانب السلوكي للمرشد التربوي، الأداء المهني للمرشد التربوي المدرسي، الجانب المعرفي لدى المرشد التربوي، الجانب الاجتماعي) .

مصطلحات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

◄ **المرشد التربوي**: هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى في أحد التخصصات: (إرشاد نفسي، تربية وعلم نفس، خدمة اجتماعية، علم اجتماع) ، وهو شخص متفرغ لتقديم الخدمات النفسية، والتربوية، والاجتماعية للطلبة.

◄ **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي**: عرّف مكتب الخدمة الاجتماعية بالجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين: (الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي هي جزء من تعاون مهني مشترك بغرض فهم البرامج المدرسية، وتقديم المساعدة للطلاب الذين يواجهون صعوبات في الاستفادة من موارد وإمكانيات المدرسة بكفاءة، وهذا يكون باستمرار، لوقايتهم من خطورة تطور تلك الصعوبات حتى يستحيل علاجها.(محمد غباري، ٢٠٠٦، ص ١٢٦) .

◄ **أداء المرشد التربوي**: ويقصد به في هذه الدراسة: (كل ما يتصف به الأخصائي الاجتماعي في مجال الجانب السلوكي، والأداء المهني، والمعرفي، والاجتماعي) والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأخصائي الاجتماعي من استجابات من مدراء المدارس والمعلمين على فقرات الاستبانة.

◄ **المعلمون**: يشمل جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في المرحلة الأساسية العليا للصفوف (سابع، ثامن، تاسع) في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، والتي يتواجد فيها أخصائي اجتماعي مدرسي.

◄ **المديرون**: يشمل مدراء المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، والتي يتواجد فيها أخصائي اجتماعي مدرسي.

الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة وجود العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بجوانب مختلفة من الإشراف التربوي، كالممارسات الإشرافية، والأنماط الإشرافية، وأهمية الزيارة الصفية

كأسلوب إشرافي وغيرها، وتعرض الباحثة لبعض منها وفق تسلسلها التاريخي بدءاً بالدراسات العربية:

دراسة **أبو عيطة والرفاعي** (١٩٨٨) ، التي هدفت إلى استقصاء دور المرشد التربوي، في تحقيق أهداف عملية الإرشاد في المرحلة الثانوية، وأشارت نتائجها إلى أن ٩٠٪ من مديري المدارس والمرشدين التربويين أكدوا أن المدرسة بحاجة إلى خدمات المرشد التربوي، ولديه حجم عمل كبير. ويعمل من خلاله على تحقيق الأهداف المتعلقة بالنشاطات التي تسهل نمو طلبة هذه المرحلة (الثانوية) ضمن المنهج النمائي، والمنهج العلاجي.

دراسة **أبو الهيجاء** (١٩٨٨) ، والتي هدفت إلى تقويم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية، حيث شملت العينة (٥٢٠) فرداً، يمثلون أربع فئات مختلفة من حيث دورها التربوي، وقد تبين أن أكثر الصفات توافراً في المرشد التربوي هي الهدوء والسرية والعلاقات الجيدة مع المجتمع، والتسامح، والاحترام.

دراسة **المغيصيب** (١٩٩٢) .التي هدفت إلى تحديد حاجة طلبة المدرسة الابتدائية في دولة قطر للخدمات الإرشادية والنفسية والتربوية.وأشارت إلى أن أهم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها طلبة المرحلة الابتدائية تتضمن مساعدة الطلبة في معرفة أفضل طرق المذاكرة، وتنمية القدرة على الاستيعاب، والتعرف إلى الطلبة ذوي المشكلات السلوكية والتحصيلية، ومن ثم تخطيط الخدمات الإرشادية والعلاجية للمساعدة في مواجهة هذه المشكلات والتخفيف من حدتها، بمعنى العمل ضمن المنهجين النمائي والعلاجي.

دراسة **فرح، عدنان وزميله** (١٩٩٥) ، هدفت إلى التعرف إلى مشكلات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الأردن، واستقصاء علاقة هذه المشكلة بجنس المرشد وخبراته ومؤهله العلمي.وتكون مجتمع الدراسة من مرشدين ومرشدات المدارس الحكومية في جميع مديريات المملكة الأردنية، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) مرشداً ومرشدة اختيروا عشوائياً من جميع مديريات التربية والتعليم، ولجمع البيانات اللازمة طوِّرت استبانة اشتملت على (٥ ١) مشكلة موزعة على ستة مجالات.أظهرت الدراسة أن المجالات التي ظهر فيها عدد من المشكلات، وهي مجال المشكلات الفنية، ومجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية ومجال الإعداد والتدريب.كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات، لدى المرشدين تعزى إلى كل من جنس المرشد وخبراته في الإرشاد، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المشكلات تعزى إلى المؤهل العلمي للمرشد.

دراسة **ديراني** (١٩٩٥) ، هدفت إلى التعرف إلى درجة التزام المشرف التربوي بقواعد وأصول الزيارة الصفية كما يراها المعلمون والمشرفون التربويون في الأردن.وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢٩) مشرفاً ومشرفة و (٦٢٤) معلماً ومعلمة.وأظهرت نتائج الدراسة وجود بعض الإشكالات والمعوقات التي تواجه عملية الإشراف التربوي.وبخاصة تلك التي تتعلق بالتعليمات والإرشادات للزيارة الصفية.كما بينت النتائج أن الإشراف التربوي ما زال يصطبغ بالطابع التفتيشي، الأمر الذي يؤدي عموماً إلى نفور المعلمين من عملية الإشراف وكراهيتهم لها، على الرغم من إدراك المديرين والمعلمين لأهمية الإشراف التربوي لهم، وخاصة ما يتعلق بتخطيط الأنشطة التوجيهية للمعلمين الجدد منهم.

دراسة **السهل** (١٩٩٩) .هدفت إلى التعرف إلى مستوى تحقيق الإرشاد النفسي المدرسي لأهدافه في المجالات المختلفة: النمائي والوقائي والعلاجي، وأشارت النتائج إلى أن اهتمام المرشدين بشكل كبير ينحصر في المجالين النمائي والعلاجي، أما المجال الوقائي، فكانت نسبة تطبيق المرشدين لأهداف هذا المجال قليلة، كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في العمل في هذه المجالات تبعاً لمتغيري العمر والخبرة، في حين لم يكن لمتغيري المنطقة التعليمية وجنس المرشد، أثر في العمل في مجالات الإرشاد المختلفة.

دراسة **أبو فرحة** (١٩٩٩) .والتي هدفت إلى التعرف إلى العوامل المشجعة وغير المشجعة لاتخاذ الإرشاد التربوي مهنة في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المرشدين أنفسهم.وأراد الباحث معرفة هذه العوامل من خلال مجالات أربعة هي: المجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال المهني، والمجال الشخصي.ويهدف الباحث إلى معرفة ما إذا كانت هذه العوامل الأربعة تختلف تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والخبرة، والتخصص العلمي، والمحافظة) .وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (٢٢٧) مرشداً ومرشدة، واستخدم الباحث استبانة أعدها معتمداً على استبانة أخرى لصلاح ياسين (١٩٨٠) تتعلق بالعوامل المشجعة وراء اتخاذ مهنة التدريس مهنة في الأردن.وتضمنت الاستبانة (٦٧) فقرة على مجالات الدراسة، (٣٢) فقرة منها للعوامل المشجعة و (٣٥) فقرة للعوامل غير المشجعة.وتوصلت الدراسة إلى أن المجال المهني حصل على المرتبة الأولى من بين المجالات للعوامل المشجعة لاتخاذ الإرشاد التربوي مهنة، وتلاه المجال الاجتماعي، فالاقتصادي الذي تدنت نسبته بحيث حصل أيضا على المرتبة الأولى في العوامل غير المشجعة لاتخاذ الإرشاد التربوي مهنة، وتلاه المجال المهني، والاجتماعي، والشخصي. وبينت الدراسة أن العوامل المشجعة لاتخاذ الإرشاد التربوي مهنة تختلف تبعاً للمتغيرات

المختلفة التالية (الجنس، والتخصص العلمي) ، كما أظهرت فروقا ما بين العوامل المشجعة وغير المشجعة تبعاً لمتغير المحافظة.

دراسة **العدوي** (٢٠٠٢) ، فقام بإجراء دراسة حول اتجاهات مديري ومديرات المدارس الأساسية في وكالة الغوث نحو عملية الإشراف التربوي في شمال فلسطين، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (٩٧) مديراً ومديرة وهو عدد المجتمع الكلي.وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاهات عموماً كانت إيجابية نحو عملية الإشراف التربوي، وأن أعلى مجال من مجالات الإشراف التربوي تمثل بمجال العلاقات الإنسانية.

دراسة **كارول (carol, 1993)** والتي هدفت إلى التعرف إلى الأدوار والوظائف الفنية للمرشدين التربويين، فقد أشارت نتائجها إلى أن أكثر الأدوار ممارسة من قبل المرشدين هي: الاستشارات النفسية والتربوية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وكذلك تحويل الحالات، وإجراء الاختبارات وتطبيقها، ثم الإرشاد في الجانب العلاجي لمواجهة بعض مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية والتربوية.

دراسة **روزنفليد ونيلسون (Rosenfild and Nelson, 1996)** .حيث هدفت إلى تقويم دور المرشد المدرسي، فأشارت نتائجها إلى أن هناك ثلاثة أهداف أساسية، يمكن تحقيقها من خلال عملية تقويم دور المرشد المدرسي، تمثلت هذه الأهداف في اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة، وخطط التدخل في الظروف المدرسية المختلفة، ثم قدرة المرشد على تقويم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة، كما أن المرشدين يحققون هذه الأهداف بدرجة عالية من الفعالية ولكن الأساليب المستخدمة في التقويم تحتاج إلى تطوير ومشاركة فعلية من المرشدين أنفسهم.

دراسة **جاندلر، (Chandler, 2002)** .والتي هدفت إلى استقصاء مفهوم مديري المدارس الثانوية لدور المرشد التربوي.حيث اقتصرت عينة الدراسة على أعضاء ومدراء المدارس الثانوية الذين مضى عليهم أكثر من خمس سنوات في الإدارة المدرسية.وقد بلور مديرو المدارس هؤلاء دور المرشد التربوي من خلال أدائه الوظيفي ومهاراته الضرورية وصفاته الشخصية، وتحديداً هناك ست وظائف للمرشد التربوي في المدارس هي: الدفاع عن الطفل، وتسجيل الملاحظات الإرشادية، ومهمات إدارية، ومرجع للطلبة في مشاكلهم، ووظيفة تربوية، وتخطيط تربوي في توجيه وتعليم الدائرة الإرشادية.وقد بينت الدراسة أنه لا بد من أن يتمتع المرشد التربوي بقدرته على حل المشكلات، والتحلي بالطبيعة الهادئة، وقدرته على الاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل في وقت الأزمات، والتحلي بروح الدعابة.وكل هذا يعتمد على التوقعات المتوخاة من أداء المرشد.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح للباحثة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ما يأتي:

- ♦ قلة الدراسات الفلسطينية في هذا المجال، ويرجع ذلك إلى أن مجال الإرشاد المدرسي ما زال حديثاً مقارنة بالدول الأوروبية، وبعض الدول العربية كجمهورية مصر، حيث عمدت وزارة التربية والتعليم إلى تعيين مرشد تربوي لكل مدرستين، فلا يوجد أخصائي اجتماعي مدرسي في كل مدرسة يزاول عمله طيلة أيام الأسبوع في المدرسة نفسها.
- ♦ إن الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، والتي بحثت في موضوع الأداء للمرشد التربوي المدرسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس في المرحلة الأساسية العليا، كانت قليلة في حدود علم الباحثة، مما يعطي أهمية لهذه الدراسة.
- ♦ تشابهت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، فقد طبقت على فئة الإداريين والمعلمين، فتشابهت في ذلك مع دراسة كل من أبو الهيجاء (١٩٨٨) ، ودراسة جاندلر، (Chandler ،2002) .

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء من البحث الطرق والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة والعينة وشرح الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعتها الباحثة في بناء أداة الدراسة ووصفها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية التي استخدمت في الدراسة.

منهجية الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفيا بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة، إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس (أبو علام، ١٩٩٨) .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الحكومية جميعاً في محافظة رام الله والبيرة والبالغ عددهم (١٣٠٣) مديرين ومعلمين للعام الدراسي ٢٠١١– ٢٠١٢. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) مديراً ومعلماً، ممثّلة لمجتمع الدراسة بنسبة ٢٠٪.مع

العلم بأنه اُستهدف معلمو المرحلة الأساسية العليا ومعلماتها.والجدول الآتي يبين توزيع عينة الدراسة حسب المدرسة وعدد مدراء ومعلمي المدارس.

الجدول (١)

يبين توزيع عينة الدراسة حسب المدرسة وعدد المدراء والمعلمين في العام الأكاديمي ٢٠١١/ ٢٠١٢

اسم المدرسة	عدد المدراء	عدد المعلمين	المجموع
بنات البيرة الثانوية	١	٧	٨
بنات رام الله الثانوية	١	٧	٨
بنات عزيز شاهين الثانوية	١	٧	٨
بنات خولة بنت الأزور الثانوية	١	٧	٨
المغتربين المختلطة الأساسية العليا	١	٧	٨
ذكور أمين الحسيني الثانوية	١	٧	٨
فيصل الحسيني الأساسية العليا المختلطة	١	٧	٨
ذكور رام الله الثانوية	١	٧	٨
بنات كفرعين الثانوية	١	٧	٨
بنات قاسم الريماوي الثانوية	١	٧	٨
ذكور قراوة وكفرعين الثانوية	١	٧	٨
ذكور أم صفا الثانوية	١	٥	٦
ذكور خربثا المصباح الثانوية	١	٧	٨
ذكور الجانية الثانوية	١	٧	٨
بنات صفا الثانوية	١	٧	٨
ذكور جمالا الثانوية	١	٧	٨
الإسبانية الثانوية للبنات	١	٧	٨
بنات بيتونيا الثانوية	١	٧	٨
ذكور بيتونيا الثانوية	١	٧	٨
ذكور عارورة ومزارع النوباني	١	٧	٨
بنات ترمسعيا الثانوية	١	٧	٨
بنات كفر نعمة الثانوية	١	٧	٨

اسم المدرسة	عدد المدراء	عدد المعلمين	المجموع
بنات أبو فلاح الثانوية	١	٧	٨
بنات بيت لقيا الثانوية	١	٧	٨
بنات نعلين الثانوية	١	٧	٨
بنات بتين الثانوية	١	٧	٨
بنات عطارة الثانوية	١	٧	٨
بنات كفر مالك الثانوية	١	٧	٨
بنات رمون الثانوية	١	٧	٨
ذكور دير جرير الثانوية	١	٧	٨
بيتللو الثانوية المختلطة	١	٧	٨
ذكور ترمسعيا الثانوية	١	٧	٨
بنات دير جرير الثانوية	١	٥	٦
المجموع			٢٦٠

المصدر: مديرية التربية والتعليم/ رام الله

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من عينة استطلاعية وعينة فعلية كالآتي:

أ. عينة استطلاعية (Pilot Sample) :

طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مديراً ومعلماً في مدارس محافظة رام الله والبيرة، للتحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها، وقد اختارت الباحثة هذه العينة بطريقة عشوائية، وهى لم تدخل في عينة الدراسة النهائية.

ب. عينة فعلية (Actual Sample) :

تكونت عينة الدراسة الفعلية من (٢٦٠) مديراً ومعلماً في محافظة رام الله والبيرة، وقد اختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sample) حسب متغيري الجنس والمدرسة، وقد شكلت العينة ما نسبته (٢٠٪) تقريباً من المجتمع الأصلي، وتعدّ هذه النسبة جيدة حيث يشير عودة ومكاوي (١٩٩٢) إلى أن العينة تكون ممثلة بالبحوث المسحية التي يكون فيها مجتمع الدراسة بالمئات عندما تكون نسبة التمثيل

(٢٠٪) فما فوق، وقد وزَّعت الباحثة (٢٦٠) استبانة على المبحوثين، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع (٢٤٠) استبانة، وقد استبعد من حصيلة الجمع (٢) استبانة بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، لكي تصبح عينة الدراسة التي أجري التحليل الإحصائي عليها (٢٣٨) استبانة، والجدول (٢) يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

الجدول (٢)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة (ن=٢٣٨)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (٪)
الجنس	ذكر	١٢٨	٥٣,٨
	أنثى	١١٠	٤٦,٢
	المجموع	٢٣٨	٪١٠٠
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	٣٧	١٥,٥
	بكالوريوس	١٨٠	٧٥,٦
	دبلوم عالي	١٧	٧,١
	ماجستير فأعلى	٤	١,٧
	المجموع	٢٣٨	٪١٠٠
المسمى الوظيفي	مدير	٣٣	١٣,٨
	معلم	٢٠٥	٨٦,٢
	المجموع	٢٣٨	٪١٠٠
مستوى المدرسة	أساسية دنيا	١١	٤,٦
	أساسية عليا	٤٣	١٨,١
	ثانوية	١٨٤	٧٧,٣
	المجموع	٢٣٨	٪١٠٠
سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	٤٤	١٨,٥
	٦– ١٠	٦٥	٢٧,٣
	١١ سنة فأكثر	١٢٩	٥٤,٢
	المجموع	٢٣٨	٪١٠٠

أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها ومنها دراسة (أبو الهيجاء، ١٩٨٨) ودراسة (جاندلر، ٢٠٠٢) طوَّرت استبانة خاصة من أجل التعّرف إلى مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المفحوصين تمثلت في الجنس، المؤهل العلمي، مستوى المدرسة، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة.أما الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس مستوى أداء المرشد التربوي، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (٤٠) فقرة، وزعت على أربعة مجالات رئيسة والجدول (٣) يبين ذلك:

الجدول (٣)

توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسة

المحاور	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
الجانب السلوكي للمرشد التربوي المدرسي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢،	١٢
جانب الأداء المهني للمرشد التربوي	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢	١٠
الجانب المعرفي لدى المرشد التربوي	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤،	١٢
الجانب الاجتماعي لدى المرشد التربوي	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	٦
المجموع		٤٠

كما صمَّمت الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي حسب مستوى الأداء وأعطيت الأوزان كما هو آت:

- موافق بشدة: خمس درجات
- موافق: أربع درجات
- محايد: ثلاث درجات
- غير موافق: درجتين
- غير موافق بشدة: درجة واحدة

حيث تعبر الدرجة الكبيرة عن ارتفاع في مستوى أداء المرشد التربوي، وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس (٢٠٠) ، وتكون أقل درجة (٤٠)

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق الأداة:

استخدمت الباحثة صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (١٠) محكمين من ذوى الاختصاص، بهدف التحقق من مدى مناسبة المقياس: لما أعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس ٨٥٪، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول (عودة، ١٩٩٨، ص٣٨٣) .

ثبات الأداة:

قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة بعدة طرق على النحو الآتي:

◄ **أولاً: طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method) :** حيث طبّقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) معلما ومعلمة من المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في منطقة رام الله، لم يضمّنوا في عينة الدراسة الأصلية، وبفرق زمني (١٤) يوماً بين التطبيقين، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وقد بلغ (٠,٩١) وهو معامل مرتفع ويمكن الوثوق به.

◄ **ثانياً: ثبات التجانس الداخلي (Consistency)** : وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) .والجدول (٤) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على أبعاد المقياس المختلفة:

الجدول (٤)

يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على أبعاد الدراسة وأقسامها المختلفة

أبعاد الأداة	قيمة معامل الثبات
الجانب السلوكي للمرشد التربوي المدرسي	٠,٧٧
جانب الأداء المهني للمرشد التربوي	٠,٨٧
الجانب المعرفي لدى المرشد التربوي	٠,٨٣
الجانب الاجتماعي لدى المرشد التربوي	٠,٨٠
درجة الثبات الكلية	٠,٨٩

يتضح من الجدول (٤) أن الثبات لمحاور المقياس المختلفة تتراوح بين (٠,٧٧-٠,٨٧) بينما بلغت قيمة معامل ألفا للثبات الكلي (٠,٨٩) وهي مناسبة لأغراض الدراسة ويمكن الوثوق بها.

متغيرات الدراسة:

تحتوي الدراسة الحالية متغيراً تابعاً هو مستوى الأداء المهني للمرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، وتضم المتغيرات المستقلة الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، ومستوى المدرسة) .

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من ثبات الأداة وصدقها قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١. تأهيل الأداة بصورتها النهائية.

٢. تحديد أفراد عينة الدراسة.

٣. توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من مديري ومعلمي المدارس في محافظة رام الله والبيرة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، **وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:**

١. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

٢. اختبار «ت» للعينات المستقلة.

٣. اختبار تحليل التباين الأحادي.

٤. معادلة كرونباخ الفا لقياس الثبات.

٥. التمثيل البياني للمتغيرات المستقلة.

٦. اختبار LSD للمقارنات البعدية.

٧. اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، ومن أجل التأكد من اعتدالية التوزيع لبيانات العينة من أجل تحديد الطرق الإحصائية التي سيتم استخدامها لاختبار الفرضيات، أُستخدم اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف– سمرنوف (Sample K- S 1-)) .

ويوضح الجدول (٥) نتائج اختبار كولمجروف– سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، حيث يتبين أن قيمة مستوى المعنوية لكل من مقاييس الدراسة أقل من ٠,٠٥ (sig. > 0.05) وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات اللامعلمية.

الجدول (٥)

اختبار التوزيع الطبيعي (Sample K- S 1 -)

الأبعاد	قيمة الاختبار Z	مستوى المعنوية
الجانب السلوكي	١,٧٢٤	٠,٠٠
الأداء المهني	١,٨٠٧	٠,٠٠
الجانب المعرفي	١,٥٢١	٠,٠٢
الجانب الاجتماعي	٢,٠٠٣	٠,٠٠

وقد تم اعتماد مفتاح تصحيح التالي للتعرف إلى نتائج الدراسة، وذلك كما هو وارد في الجدول (٦) :

الجدول (٦)

النسب المئوية ومستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة

النسبة المئوية	مستوى الأداء
أقل من ٥٠٪	منخفض جداً
من ٥٠– ٥٩,٩ ٪	منخفض
من ٦٠– ٦٩,٩ ٪	متوسط
من٧٠– ٧٩,٩٪	مرتفع
٨٠٪ فأكثر	مرتفع جداً

أولاً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأساسي:

ما مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الأداء والجداول (٧، ٨، ٩، ١٠) تبين ذلك، بينما يبين الجدول (١١) ترتيب المجالات تبعاً لمستوى الأداء.

١. **مجال الجانب السلوكي للمرشد التربوي المدرسي:**

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الجانب السلوكي مرتبة تنازليا حسب مستوى الأداء

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأداء
١	يظهر دائماً الاحترام لنا وللطلبة	٤,٢٩٨٣	.٦١٥٦٢	٨٥,٩٦	مرتفع جداً
٢	يتصف بالهدوء وسعة الصدر	٤,٢٦٤٧	.٧٠٦٥٨	٨٥,٢٩	مرتفع جداً
٣	يتقبل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة كل من حوله	٤,٢٣٥٣	.٧١٤٠١	٨٤,٧٠	مرتفع جداً
٤	ودود في التعامل	٤,١٩٧٥	.٦٧٤١٧	٨٣,٩٤	مرتفع جداً
٥	يصغي باهتمام لنا وللطلبة	٤,١٨٩١	.٧٥٨٨٩	٨٣,٧٨	مرتفع جداً
٦	يعتمد مبدأ السرية في تعامله مع كل ما يوجه إليه	٤,١٦٨١	.٧٨٨٣٠	٨٣,٣٦	مرتفع جداً
٧	يتسم بالصدق في تعامله	٤,٠٩٦٦	.٧٦٥٢٢	٨١,٩٣	مرتفع جداً
٨	يتحلى بروح مرحة تبعث على الطمأنينة	٤,٠٧٩٨	.٧٨٣٤٩	٨١,٥٩	مرتفع جداً
٩	يحرص على معاملة جميع الطلبة بشكل عادل دائماً	٤,٠٥٤٦	.٦٨٨٣٣	٨١,٠٩	مرتفع جداً
١٠	يحترم آراء الآخرين حتى ولو كانت مخالفة لرأيه الشخصي	٤,٠٢٥٣	.٧١٢٦٢	٨٠,٥٠	مرتفع جداً
١١	تتطابق أفعاله مع أقواله	٣,٨٨٦٦	.٨٣٦٧٥	٧٧,٧٣	مرتفع
١٢	يتسم بالحزم في المواقف التي تتطلب ذلك	٣,٨١٥١	.٩٢٢٩٠	٧٦,٣٠	مرتفع
	الجانب السلوكي للمرشد التربوي المدرسي	٤,١٠٩٦	.٥٢٧٠٣	٨٢,١٩	مرتفع جداً

* أقصى درجة للفقرة (٥) * وللمجال (٦٠) درجة

يتضح من خلال الجدول (٧) أن مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الجانب السلوكي، كان مرتفعاً جداً على الفقرات من (١– ١٠) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات بين (٨٥,٩٪– ٨٠،٥٪) ، وكان مستوى الأداء مرتفعاً على الفقرات (١١، ١٢) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات (٧٧,٧٪– ٧٦,٣٪) أما الدرجة الكلية لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الجانب السلوكي، فقد كان مرتفعاً جداً، حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٨٢,١٪) .وترى الباحثة أن حصول هذه الاتجاهات على درجة استجابة عالية من أفراد عينة الدراسة، دليل واضح على أهمية التركيز والاهتمام بالجوانب المتعلقة بشخصية المرشد التربوي، والتي تعدّ الركيزة الأساسية لاستمرار عمله ونجاحه.

٢. مجال الأداء المهني للمرشد التربوي المدرسي:

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الأداء المهني للمرشد التربوي المدرسي مرتبة تنازليا حسب مستوى الأداء

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأداء
١	يراعي الأخصائي الاجتماعي شعور الطلبة	٤,١٦٨٨	٦٤٨٥٠.	٨٣,٣٧	مرتفع جداً
٢	يقوم الأخصائي الاجتماعي بمتابعة حالات الغياب والتأخر المتكررة التي تحولها إليه الإدارة والمعلمون	٤,١٣٠٣	٢,٧٣٣٥٧	٨٢,٦٠	مرتفع جداً
٣	يقوم الأخصائي الاجتماعي بإجراء مقابلات فردية للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الطلبة	٤,١١٧٦	٨٢٨٥٧.	٨٢,٣	مرتفع جداً
٤	يتابع الأخصائي الحالات التي يتم تحويلها من المعلمين وإدارة المدرسة ويهتم بها	٤,١٠٩٢	٨١٤٣٢.	٨٢,١٨	مرتفع جداً
٥	يتعاون المرشد التربوي مع الهيئة الإدارية في حل مشكلات الطلبة	٤,٠٧١٤	٨٢٦٢٢.	٨١,٤٢	مرتفع جداً
٦	يقوم الأخصائي الاجتماعي بزيارات منتظمة لصفوف المدرسة	٤,٠٢٥٢	٢,٨٣٢٧٩	٨٠,٥٠	مرتفع جداً

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأداء
٧	يقوم الأخصائي الاجتماعي بإجراء توجيه جمعي للطلبة لمساعدتهم على حل مشكلاتهم	٣,٩٥٨٠	٨٥٥٨١.	٧٩,١٦	مرتفع
٨	يحتفظ بملفات خاصة عن التاريخ الاجتماعي لكل طالب	٣,٩٢٨٦	٩٤٩٧٦.	٧٨,٥٧	مرتفع
٩	يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلبة على تحديد ميولهم المهنية	٣,٧٩٨٣	٩٤٦٥٠.	٧٥,٩٦	مرتفع
١٠	يقوم الأخصائي الاجتماعي بدراسة الحالات التي تحتاج إلى معونات مادية ومحاولة تمويلها من الموارد المختلفة	٣,٦٧٦٥	٢,٧٩٦٩٩	٧٣,٥٣	مرتفع
	جانب الأداء المهني للمرشد التربوي المدرسي	٣,٩٩٨٣	٧٩٠١٩.	٧٩,٩٦	مرتفع

*أقصى درجة للفقرة (٥) *وللمجال (٥٠) درجة

يتضح من خلال الجدول (٨) أن مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الأداء المهني للمرشد التربوي المدرسي كان مرتفعاً جداً على الفقرات من (١– ٦) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات بين (٨٣,٣٪– ٨٠،٥٪) .وهي نسبة تدل على اتجاه إيجابي، ومن خلال النظر إلى مثل هذه الاستجابات يتضح أنها ترتبط مباشرة بصميم عمل المرشد التربوي، بل تعتبر على رأس سلم أولويات مسؤولياته كمرشد تربوي، سواء في إجراء المقابلات الفردية لحل مشكلات الطلبة، أو القيام بالزيارات الصفية المنتظمة، وهذا ما لا يتفق مع دراسة ديراني (١٩٩٥) التي أشارت إلى نفور المعلمين من عملية الإشراف التربوي، وبخاصة ما يتعلق بالتعليمات والإرشادات للزيارة الصفية، حيث بينت نتائج هذه الدراسة بأن الإشراف التربوي ما زال يصطبغ بالطابع التفتيشي.وكان مستوى الأداء مرتفعاً على الفقرات من (٧– ١٠) ، حيث تراوحت النسبة المئوية لاستجابات متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٧٩,٩٪) المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (٧٩,١٪– ٧٣,٥٪) أما الدرجة الكلية لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الأداء المهني للأخصائي، فقد كان مرتفعاً، حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٧٩,٩٪) .

٣. مجال الجانب المعرفي لدى المرشد التربوي:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الجانب المعرفي لدى المرشد التربوي مرتبة تنازلياً حسب مستوى الأداء

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأداء
١	يتسم بالموضوعية بحيث لا يتخذ إجراء أو قراراً إلا بالاستناد على حقائق ملموسة	٤,٠٢٩٤	٧٨٧٠١.	٨٠,٥٨	مرتفع جداً
٢	يقوم بتسجيل كافة الأنشطة التي يقوم بها	٤,٠٢٩٤	٨٢٨٧٩.	٨٠,٥٨	مرتفع جداً
٣	يساعد الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات الطلبة المتعلقة بالمدرسين	٤,٠٢١٠	٨٢٣٩٤.	٨٠,٤٢	مرتفع جداً
٤	يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلاب على فهم الطرق الصحيحة للدراسة	٣,٩٩٥٨	٨٢٤٢٠.	٧٩,٩١	مرتفع
٥	يعمل الأخصائي الاجتماعي على زيادة دافعية الطلبة نحو التحصيل	٣,٩٨٣٢	٨١٦٣٢.	٧٩,٦٦	مرتفع
٦	الجانب المعرفي للمرشد التربوي المدرسي	٣,٩٣٢٨	٦٤٧٢٠.	٧٨,٦٥	مرتفع
٧	يشجع الأخصائي الاجتماعي الطلبة على المشاركة في النشاطات المدرسية	٣,٩٢٤٤	٨٢٨٤٠.	٧٨,٤٨	مرتفع
٨	لديه المهارة في تحليل الحقائق المرتبطه بالمشكلة وتفسيرها وصياغتها	٣,٩٢٤٤	٩١٥٥٠.	٧٨,٤٨	مرتفع
٩	يلتزم بالقيم المهنية حتى لو تعارضت مع قيمه الشخصية	٣,٩١١٨	٧٨٧٩٦.	٧٨,٢٣	مرتفع
١٠	يستطيع تفسير العوامل المتداخلة المتفاعلة في الموقف الإشكالي وتقدير الموقف الذي يتعامل معه في تكامل ووضوح.	٣,٨٨٦٦	٧٨٤٧١.	٧٧,٧٣	مرتفع
١١	لديه اطلاع واتصال مستمر بمصادر المعرفة الضرورية لمهنته بحيث يواكب تطوراتها وتقدمها	٣,٨٨٢٤	٨٢٨٥٧.	٧٧,٦٤	مرتفع
١٢	يساعد الأخصائي الاجتماعي الطلبة على تنظيم أوقات دراستهم	٣,٨٦١٣	٩١٠٣٨.	٧٧,٢٢	مرتفع
	لديه معرفة بتطبيقات الحاسب الآلي في دراسة الحالات وتصنيفها وجدولتها	٣,٧٤٣٧	٨٣٥٣١.	٧٤,٨٧	مرتفع

*أقصى درجة للفقرة (٥) *وللمجال (٦٠) درجة

يتضح من خلال الجدول (٩) أن مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الجانب المعرفي لدى المرشد التربوي، كان مرتفعاً جداً على الفقرات من (١– ٣) ، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (٨٠,٥٪– ٨٠،٤٪) .إذ يتضح بأن أفضل درجات الاستجابة كانت ضمن هذه الفقرات التي تندرج ضمن إطار المتطلبات الأساسية لمهنة المرشد التربوي.وكان مستوى الأداء مرتفعاً على الفقرات من (٤– ١٢) ، حيث تراوحت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (٧٩,٩٪– ٧٧,٢٪) .أما الدرجة الكلية لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الجانب المعرفي لدى المرشد التربوي، فقد كان مرتفعاً، حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٧٤,٨٪) .وترى الباحثة بأن بقية الفقرات التي تندرج ضمن المجال المعرفي، والتي كانت النسب المئوية لمستوى الأداء أقل تحظى بأهمية قصوى، كونها تندرج في إطار المتطلبات الأساسية لصفة القيادة واتخاذ القرار في العمل المؤسسي، فالأصل في القائد التربوي الناجح أن يتمتع بجملة من المواصفات، أهمها المهارة في تحليل الحقائق المرتبطة بالمشكلة وتفسيرها وصياغتها وتفسير العوامل المتداخلة المتفاعلة في الموقف الإشكالي، وتقدير الموقف الذي يتعامل معه في تكامل ووضوح.

٤. مجال الجانب الاجتماعي:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الجانب الاجتماعي مرتبة تنازليا حسب مستوى الأداء

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأداء
١	يعدّ برنامج الإرشاد جزءا مهماً من البرنامج المدرسي	٤,٠٠٨٤	٨٧١٤٥.	٨٠,١٦	مرتفع جداً
٢	يُوجَّه الطلبة للمرشد التربوي	٣,٩٨٣٢	٧٥١٧٤.	٧٩,٦٦	مرتفع
٣	يثق الجميع بقدرة الأخصائي الاجتماعي وكفاءته ويتفهم دوره	٣,٨٦٥٥	٨٩٤٦٦.	٧٧,٣١	مرتفع
٤	يتواصل الأخصائي الاجتماعي مع أسر الطلبة متدني التحصيل	٣,٨٠٦٧	١,٠٠٠٢٣	٧٦,١٣	مرتفع

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأداء
٥	يتواصل الأخصائي الاجتماعي مع المدرسين لتحسين أداء متدني التحصيل من الطلبة	٣,٧٥٢١	٩٨٥٩٢.	٧٥,٠٤	مرتفع
٦	يعمل الأخصائي الاجتماعي على تنسيق الجهود مع مصادر الخدمات خارج المدرسة وتكوين اللجان المشتركة	٣,٧٢٦٩	٩٣٥١٣.	٧٤,٥٣	مرتفع
	الجانب الاجتماعي للمرشد التربوي المدرسي	٣,٨٥٧١	٧٣١٠٠.	٧٧,١٤	مرتفع

*أقصى درجة للفقرة (٥) *وللمجال (٣٠) درجة

يتضح من خلال الجدول (١٠) أن مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الجانب الاجتماعي، كان مرتفعاً جداً على الفقرة (١) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة (٨٠,١٪) وكان مستوى الأداء مرتفعاً على الفقرات (٢– ٦) ، حيث تراوحت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (٧٧,٣٪– ٧٤,٥٪) .أما الدرجة الكلية لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمجال الجانب الاجتماعي، فقد كان مرتفعاً حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (٧٧,١٪) .ترى الباحثة بأن حصول الفقرة: «يعتبر برنامج الإرشاد جزءً مهماً من البرنامج المدرسي» على استجابة عالية من أفراد عينة الدراسة، دليل واضح ومؤشر إيجابي على تغيير النظرة السلبية لدور الإرشاد المدرسي والتي كانت سائدة، وتتفق هذه النتيجة في مضمونها مع دراسة العدوي (٢٠٠٢) حيث أشارت إلى أن الاتجاهات كانت إيجابية نحو عملية الإشراف التربوي.

٥. ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة

الجدول (١١)

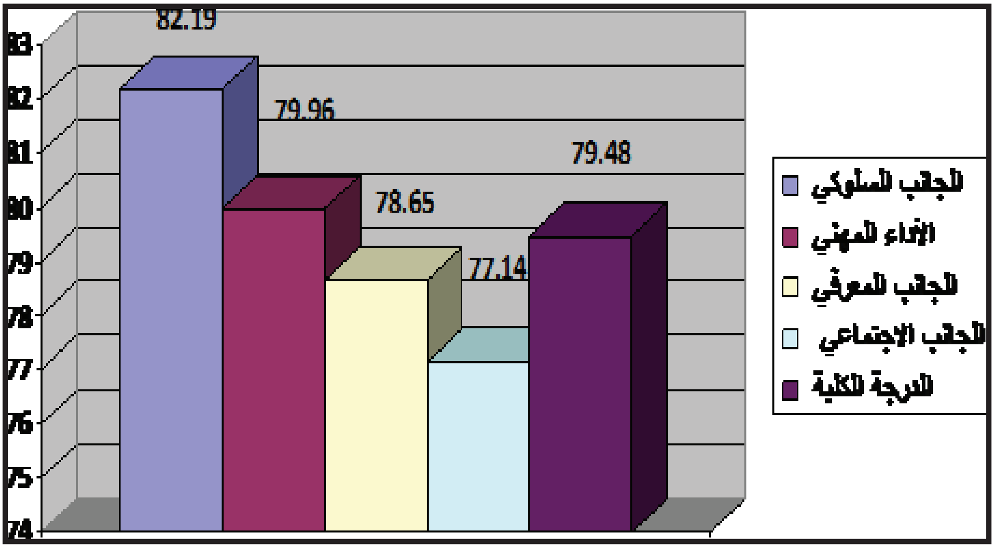
ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب مستوى أداء المرشد التربوي
من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة

الترتيب	الأبعاد	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الأداء
١	الجانب السلوكي	٨٢,١٩	٥٢٧٠٣.	٤,١٠٩٦	مرتفع جداً
٢	الأداء المهني	٧٩,٩٦	٧٩٠١٩.	٣,٩٩٨٣	مرتفع

الترتيب	الأبعاد	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى الأداء
٣	الجانب المعرفي	٧٨,٦٥	٦٤٧٢٠.	٣,٩٣٢٨	مرتفع
٤	الجانب الاجتماعي	٧٧,١٤	٧٣١٠٠.	٣,٨٥٧١	مرتفع
الدرجة الكلية		٧٩,٤٨	٥٩٣٠٧.	٣,٩٧٤٤	مرتفع

شكل (١)

يوضح ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة



يتضح من خلال الجدول (١١) ما يأتي:

- أن الدرجة الكلية لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة كانت مرتفعة، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المفحوصين على جميع الفقرات لجميع المجالات (٧٩,٤٪).
- أن ترتيب المجالات تبعاً لأداء المرشد التربوي جاءت على النحو الآتي:
  - المرتبة الأولى: الجانب السلوكي للمرشد التربوي المدرسي.
  - المرتبة الثانية: جانب الأداء المهني للمرشد التربوي المدرسي.
  - المرتبة الثالثة: الجانب المعرفي للمرشد التربوي المدرسي.
  - المرتبة الرابعة: الجانب الاجتماعي للمرشد التربوي المدرسي.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالفرضيات:

◄ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير جنس المعلم.

ممن أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (t- test Inde-pendent) ونتائج الجدول (١٢) تبين ذلك:

الجدول (١٢)

نتائج اختبار مان وتني لمجموعتين مستقلتين (Mann- Whitney) لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير جنس المعلم

الجنس / المجالات	معلم (ن= ١٢٩)		معلمة (ن= ٧١)		قيمة (ى)	مستوى الدلالة المحسوب
	معدل الرتب	مجموع الرتب	معدل الرتب	مجموع الرتب		
الجانب السلوكي	١١١,٣٦	١٤٢٥٣,٥٠	١٢٨,٩٨	١٤١٨٧,٥٠	٥٩٩٧,٥٠٠	×٠,٠٤
الأداء المهني	١٠٥,٤٣	١٣٤٩٥,٥٠	١٣٥,٨٧	١٤٩٤٥,٥٠	٥٢٣٩,٥٠٠	××٠,٠٠
الجانب المعرفي	١١١,٩٧	١٤٣٣٢,٥٠	١٢٨,٢٦	١٤١٠٨,٥٠	٦٠٧٦,٥٠٠	٠,٠٦
الجانب الاجتماعي	١٠٥,٧٩	١٣٥٤١,٥٠	١٣٥,٤٥	١٤٨٩٩,٥٠	٥٢٨٥,٥٠٠	××٠,٠٠
الدرجة الكلية	١٠٦,٧٨	١٣٦٦٨,٠٠	١٣٤,٣٠	١٤٧٧٣,٠٠	٥٤١٢,٠٠٠	××٠,٠٠

* دال إحصائيا عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى (α ≥ ٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الجانب المعرفي تبعاً لمتغير جنس المعلم (٠,٠٦) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤٠,٠٥) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق على هذا المجال، أما بالنسبة لمجالات: (الجانب السلوكي، الأداء المهني، الجانب الاجتماعي) ، وعلى الدرجة الكلية فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية على التوالي (٠,٠٤، ٠,٠٠، ٠,٠٠، ٠,٠٠) وجميع هذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤٠,٠٥) ؛ أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية، وقد كانت النتيجة لصالح المعلمات.

◄ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α≥٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

من أجل اختبار الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين من الدرجة الأولى «كروسكال– واليس Kruskal Wallis» ويوضح جدول رقم (١٣) نتائج هذا التحليل:

الجدول (١٣)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal- Wallis) لدلالة الفروق في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	معدل الرتب	قيمة كاي²	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب السلوكي	دبلوم متوسط	٣٧	١٢٠,١٥	٠,٩٧٠	٣	٠,٨٠
	بكالوريوس	١٨٠	١١٨			
	دبلوم عالي	١٧	١٢٩			
	ماجستير فأعلى	٤	١٤٤			
الأداء المهني	دبلوم متوسط	٣٧	١٢٣,٨٤	٠,٥٣٣	٣	٠,٩١
	بكالوريوس	١٨٠	١١٨			
	دبلوم عالي	١٧	١٢٧			
	ماجستير فأعلى	٤	١٢٩			
الجانب الاجتماعي	دبلوم متوسط	٣٧	١١٩,٨٤	٠,١٧٥	٣	٠,٩٨
	بكالوريوس	١٨٠	١١٩			
	دبلوم عالي	١٧	١١٩			
	ماجستير فأعلى	٤	١٣٤			
الجانب المعرفي	دبلوم متوسط	٣٧	١٣٣,٣١	١,٩٩٥	٣	٠,٥٧
	بكالوريوس	١٨٠	١١٧			
	دبلوم عالي	١٧	١٢٠			
	ماجستير فأعلى	٤	١٠٣			

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	معدل الرتب	قيمة كاي٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	دبلوم متوسط	٣٧	١٢٦,٣٦	٠,٧٨١	٣	٠,٨٥
	بكالوريوس	١٨٠	١١٧			
	دبلوم عالي	١٧	١٢٧			
	ماجستير فأعلى	٤	١٢٦			

* دال إحصائيا عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى (α ≥ ٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية لمستوى أداء المرشد التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي قد بلغت على التوالي: (٠,٨٠، ٠,٩١، ٠,٩٨، ٠,٥٧، ٠,٨٥)، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≥٠,٠٥)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α≥٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

◄ **النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α≥٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

ممن أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (t- test Inde-pendent) ونتائج الجدول (١٤) تبين ذلك:

الجدول (١٤)

نتائج اختبار مان وتني لمجموعتين مستقلتين (Mann- Whitney) لمستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي / المجالات	معلم (ن= ١١٦)		مدير (ن= ٢٢)		قيمة (ى)	مستوى الدلالة المحسوب
	معدل الرتب	مجموع الرتب	معدل الرتب	مجموع الرتب		
الجانب السلوكي	١١٥,٨٦	٢٥٠٢٦,٥٠	١٥٥,٢٠	٣٤١٤,٥٠	١٥٩٠,٥٠٠	×٠,٠١
الأداء المهني	١١٦,٩٧	٢٥٢٦٦,٠٠	١٤٤,٣٢	٣١٧٥,٠٠	١٨٣٠,٠٠٠	٠,٠٧

المسمى الوظيفي / المجالات	معلم (ن= ١١٦)		مدير (ن= ٢٢)		قيمة (ى)	مستوى الدلالة المحسوب
	معدل الرتب	مجموع الرتب	معدل الرتب	مجموع الرتب		
الجانب المعرفي	١١٨,٢٩	٢٥٥٥١,٠٠	١٣١,٣٦	٢٨٩٠,٠٠	٢١١٥,٠٠٠	٠,٣٩
الجانب الاجتماعي	١١٨,١٤	٢٥٥١٨,٠٠	١٣٢,٨٦	٢٩٢٣,٠٠	٢٠٨٢,٠٠٠	٠,٣٣
الدرجة الكلية	١١٧,٤٤	٢٥٣٦٧,٥٠	١٣٩,٧٠	٣٠٧٣,٥٠	١٩٣١,٥٠٠	٠,١٤

* دال إحصائيا عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى (α ≥ ٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجالات (الأداء المهني، الجانب الاجتماعي، الجانب المعرفي، الجانب الاجتماعي) وعلى الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي على التوالي: (٠,٠٧، ٠,٣٩، ٠,٣٣، ٠,١٤) ، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤٠,٠٥) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق على هذه المجالات وعلى الدرجة الكلية، أما بالنسبة لمجال (الجانب السلوكي) فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب (٠,٠١) ، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤٠,٠٥) ؛ أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على هذا المجال، وقد كانت النتيجة لصالح المدير.

◄ النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مستوى المدرسة.

من أجل اختبار الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين من الدرجة الأولى «كروسكال واليس Kruskal Wallis» ويوضح جدول (١٥) نتائج هذا التحليل:

الجدول (١٥)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal- Wallis) لدلالة الفروق في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مستوى المدرسة

الأبعاد	مستوى المدرسة	العدد	معدل الرتب	قيمة كاي²	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب السلوكي	أساسية دنيا	١١	٨١,٤٥	٤,٠٣٦	٢	٠,١٣
	أساسية عليا	٤٣	١١٤,٦٩			
	ثانوية	١٨٤	١٢٢,٩٠			

الأبعاد	مستوى المدرسة	العدد	معدل الرتب	قيمة كاي٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأداء المهني	أساسية دنيا	١١	١٠٣,٣٦	٠,٦٥٤	٢	٠,٧٢
	أساسية عليا	٤٣	١٢١,٥٣			
	ثانوية	١٨٤	١١٩,٩٩			
الجانب الاجتماعي	أساسية دنيا	١١	١١٠,١٤	١,٠٨٥	٢	٠,٥٨
	أساسية عليا	٤٣	١٢٨,٧٦			
	ثانوية	١٨٤	١١٧,٩٠			
الجانب المعرفي	أساسية دنيا	١١	١٢٩,٤١	٠,٩٠٢	٢	٠,٦٣
	أساسية عليا	٤٣	١٢٦,٦٤			
	ثانوية	١٨٤	١١٧,٢٤			
الدرجة الكلية	أساسية دنيا	١١	١٠٧,٥٥	٠,٤٢٤	٢	٠,٨٠
	أساسية عليا	٤٣	١٢٢,٦٩			
	ثانوية	١٨٤	١١٩,٤٧			

* دال إحصائيا عند مستوى (α ≤ ٠,٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى (α ≤ ٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية لمستوى أداء المرشد التربوي تبعاً لمتغير مستوى المدرسة قد بلغت على التوالي: (٠,١٣، ٠,٧٢، ٠,٥٨، ٠,٦٣، ٠,٨٠) ، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤٠,٠٥) ، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مستوى المدرسة.

◄ النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل اختبار الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين من الدرجة الأولى «كروسكال- واليس Kruskal Wallis» ويوضح الجدول (١٦) نتائج هذا التحليل:

الجدول (١٦)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal- Wallis) لدلالة الفروق في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	معدل الرتب	قيمة كاي٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب السلوكي	٥ سنوات فأقل	٤٤	١١٢,٨٩	٢,٠٦٣	٢	٠,٣٥
	٦- ١٠	٦٥	١١٢,٣٢			
	١١ سنة فأكثر	١٢٩	١٢٥,٣٨			
الأداء المهني	٥ سنوات فأقل	٤٤	١١٣,٢٤	٤,٩٨٨	٢	٠,٠٨
	٦- ١٠	٦٥	١٠٦,١٢			
	١١ سنة فأكثر	١٢٩	١٢٨,٣٨			
الجانب الاجتماعي	٥ سنوات فأقل	٤٤	١١٦,٢٧	٢,٥٩٠	٢	٠,٢٧
	٦- ١٠	٦٥	١٠٩,٣١			
	١١ سنة فأكثر	١٢٩	١٢٥,٧٤			
الجانب المعرفي	٥ سنوات فأقل	٤٤	١١٣,٤٢	٢,٥٦٢	٢	٠,٢٧
	٦- ١٠	٦٥	١١٠,٧٨			
	١١ سنة فأكثر	١٢٩	١٢٥,٩٧			
الدرجة الكلية	٥ سنوات فأقل	٤٤	١١١,٨٠	٠,٤٢٤	٢	٠,١٣
	٦- ١٠	٦٥	١٠٨,٤٢			
	١١ سنة فأكثر	١٢٩	١٢٧,٧١			

* دال إحصائيا عند مستوى (α ≥ ٠,٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى (α ≥ ٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على جميع المجالات، وعلى الدرجة الكلية لمستوى أداء المرشد التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة قد بلغت على التوالي: (٠,٣٥، ٠,٠٨، ٠,٢٧، ٠,٢٧، ٠,١٣) ، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤٠,٠٥) ؛ أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومعلميها في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١. تعزيز الاتجاه الإيجابي لدى مديري ومعلمي المدارس نحو عملية الإشراف التربوي، باتباع الأساليب الفعالة لدعم الاتجاهات الإيجابية نحو عملية الإشراف التربوي لدى جميع العاملين في مجال التربية والتعليم.

٢. أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تأهيل المرشدين التربويين بالخبرات والمهارات التي تؤهلهم بالقيام بعملية الإشراف التربوي بكفاءة وإتقان.

٣. دراسة العوامل التي تعوق عمل المرشد التربوي والحد منها.

٤. الاهتمام بجانب الإرشاد التربوي بدرجة أكبر وتخصيص مرشد تربوي مستقل في كل مدرسة من مدارس وزارة التربية والتعليم.

٥. ضرورة الاهتمام بالجانب الإعلامي للإرشاد التربوي وتوضيح دوره في المجتمع المحلي.

٦. توصي الباحثة بتخصيص ميزانية مستقلة لتنفيذ أهداف الإرشاد التربوي في المدارس، بالإضافة إلى توفير المراجع والنشرات الخاصة بالإرشاد حتى يتسنى للمرشدين التربويين الاطلاع عليها.

٧. العمل على توعية المعلمين ومديري المدارس بأهمية الإرشاد التربوي في المدارس، والتأكيد على أهمية دوره في توجيه وإرشاد الطلبة لمساعدتهم في حياتهم المدرسية، وإعطاء المرشد الصلاحية في أخذ القرارات التي تهم الطلبة.

٨. تدعو الباحثة لعقد مؤتمر علمي على مستوى الوطن، لتقويم واقع الارشاد التربوي من كافة الجوانب والأبعاد.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. أبو الهيجاء، أحمد سليمان. (١٩٨٨) . (تقويم فعالية المرشد التربوي كما يدركه المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية) . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

٢. أبو علام، رجاء محمود. (١٩٩٨) . (مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية) . ط ١، دار النشر للجامعات، القاهرة

٣. أبو عيطة، سهام والرفاعي، بتول. (١٩٨٨) . (دور المرشد التربوي في تحقيق أهداف العملية التربوية والأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية) . المجلة التربوية جامعة الكويت، العدد (١٥) ، المجلد (٤) ، ص ٣٠٥ – ٣٤١.

٤. أبو فرحة، ماجد. (١٩٩٩) . (العوامل المشجعة وغير المشجعة لاتخاذ الإرشاد التربوي مهنة عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية) . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

٥. الدهراي، صالح حسن. (٢٠٠٠) . (مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي) . مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية ودار الكندي للنشر والتوزيع. اربد – الأردن.

٦. الخواجا، عبد الفتاح (٢٠٠٢) . (الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق) . ط١، عمان، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

٧. السفاسفة، محمد إبراهيم. (٢٠٠٣) . (أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي) . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع في الإمارات والكويت ودار حنين للنشر والتوزيع – عمان.

٨. السهل، راشد علي. (١٩٩٩) . (تقويم أهداف الإرشاد النفسي المدرسي بالمرحلة الثانوية، نظام المقررات، من خلال الأداء الفعلي للمرشدين بدولة الكويت) . المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد (٥١) ، المجلد (٣) ، ص ١٩ – ٥٠.

٩. السلامة، ناصر (٢٠٠٣) . (أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين) . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

١٠. العدوي، زهير (٢٠٠٢) . (اتجاهات مديري ومديرات المدارس الأساسية في وكالة الغوث الدولية نحو عملية الإشراف التربوي في شمال فلسطين) . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

١١. المغيصيب، عبد العزيز. (١٩٩٢) . (الإرشاد النفسي والتربوي: أهميته والحاجة إليه في المدرسة الابتدائية في قطر) . مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (٢) ، السنة (١) ، ص ٦٧ – ١٢٩.

١٢. ديراني، محمد (١٩٩٥) . (درجة التزام المشرف التربوي في الأردن بأصول الزيارة الصفية كما يراها المعلمون والمشرفون) . مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٣. عبد السلام، فاروق وطاهر، ميسرة ومهني، يحيى (١٩٩٢) . (مدخل للإرشاد التربوي والنفسي) . الرياض، دار الهدى للنشر والتوزيع.

١٤. عبد العزيز، سعيد وعليوي، عزت (٢٠٠٤) . (التوجيه المدرسي: مفاهيمه النظرية – أساليبه الفنية – تطبيقاته العملية) . ط ١، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٥. عودة، سليمان، ملكاوي، فتحي (١٩٩٢) . (أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية) . مكتبة الكتاني، الأردن.

١٦. غباري، سلامة. (٢٠٠٦) . (الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية) . المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

١٧. فرح، عدنان وزميله. (١٩٩٥) ، (مشكلات المرشدين التربويين في الأردن) . مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١١، من ص ٢٦٥ – ص ٢٩١.

١٨. وزارة التربية والتعليم العالي ٢٠٠٥ (التعليم للجميع) . إصدار دائرة الإدارة العامة للعلاقات العامة والدولية، دائرة الإعلام التربوي.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. *Carroll, b. (1993) .) Perceived roles and perception experience of Elementary counselors: Suggestions for change: Elementary School Guidance and Counseling ((27) , p: 4- 11.*
2. *Chandler, Wanda Rooke. (2002) .) Secondary Principal›s Perception of the counselor role (. PH. D. Dissertation, University of Virginia.*
3. *Rosenfield,s, and Nelson, D. (1996) .) Educational Documents. Office of Educational Research and Improvement ((ED) , Washington. DC.*